الحمد لله الحميد بمنه ... أولى وأفضل ما ابتدأت وأوجب
حمداً يكون مبلغي رضوانه ... وبه أصير إلى النجاة وأقرب
وعلى النبي النبي محمد من ربه ... صلواته وسلام ربي الأطيب
إني نظمت قصيدة حبرتها ... فيها كلام موثق ومأدب
لذوي المروة والعقول ولم أكن ... إلا إلى أمثالهم أتقرب
عربية لا عيب في أبياتها ... مثل القناة أقيم فيها الألعب
تزهو بها الفصحى عند نشيدها ... عجباً ويطرق عندها المتأدب
وعلامة المتأدبين منيرة ... لا مثل من لم يكتنفه مأدب
يا من يعيب على الفصاحة أهلها ... إن التتابع في القهاهة أعيب
إن الفصاحة غير شك فاعلمن ... مما يريدك خطوه وتقرب
والناس أعداء لما لم يعلموا ... فتراهم من لجج تحلب
يتغامزون إذا نطقت لديهم ... وتكاد لولا دفع ربك تخصب
يتعجبون من الصواب ركاكة ... وخطاء وهم في لفظهم هو أعجب
ما عندهم من حجة بخطابهم ... ولديك حجتك التي لا تغلب
لغة النبي عليه رحمة ربه ... من كل ما لغة أصح وأعرب
وكتاب ربك واضح ما تقتضي ... منه العجائب ما تغور الكوكب
لا لحن فيه فمن تلاه لاحناً ... عمداً فذاك على كتابه يكذب
ومضى الصحابة قبل أفصح مرضيه ... من تضمن مشرق أو مغرب

نسخة ز الورقة الثانية